حوار مع عبد الباسط حمزة المتحصل على معدل 18.10 في بكالوريا 2014

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل... تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام يضع بين أيديكم مجموعة من الحوارات مع النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الاولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز ٠

هذه المرة كان الحوار مع عبد الباسط حمزة من مدرسة أشبال الأمة بوهران المتحصل على معدل 18.10 ثالث أكبر معدل على مستوى ولاية وهران ٠

تاريخ إجراء الحوار: 19 جويلية 2014

****

بدءا، يسرنا استضافتك و هنيئا لك باسم الموقع الأول للدراسة في الجزائر و زواره على ما حققته من نتائج يحق لك الافتخار بها ٠

من المعروف أن فرحة البكالوريا تفوق كل وصف، فكيف بفرحة التفوق فيها بامتياز؟

إن فرحة البكالوريا كما قلتم كبيرة اما التفوق بامتياز فأكثر، هي فرحة لا توصف جاءت بعد عمل و مثابرة و تضحيات وأنا جد فخور بهذه النتيجة ٠

حدثنا في كلمات عن مشوارك الدراسي الطويل و أهم ما ميزه من أحداث ٠

في ما يخص المشوار الدراسي فكان حافل بالجد و المثابرة و العمل الدئوب و سهر الليالي حيث كنت أراجع بانتظام وفق برنامج زمني محدد حيث درست الطور الابتدائي بمدرسة موازسالم ببومرداس اما الطور المتوسط في مدرسة بكاري محمد ايضا ببومرداس ثم بعد التفوق في شهادة التعليم المتوسط التحقت بمدرسة أشبال الامة بوهران بعد اجتياز مسابقة الدخول و النجاح فيها حيث تحصلت على المرتبة 11 لكن بعد الالتحاق بالمدرسة تحصلت على المرتبة الاولى ثم بقيت أسعى جاهدا للحفاظ عليها في جو من المنافسة الشريفة مع الزملاء التي ساعدتنا كثيرا في الصمود و مواصلة المشوال الدراسي بتفوق ٠

يشترك المتفوقون في النتائج الممتازة على اختلافهم في طريقة التحضير، كيف كان نظامك الخاص؟

كنت أراجع وفق نظام محدد حيث كنت اراجع في كل الأيام 2 سا اجبارية من طرف المدرسة الا السبت و الجمعة من 6 و نصف الى 8 و نصف بالاضافة إلى مراجعة حرة بين الساعة 9.30 والساعة 12 أما بالنسبة للجمعة فكنت أراجع من الساعة 8 صباحا إلى ال11 بتنظيم من المدرسة ، أما يوم السبت فكنت غالبا أستغله لأخذ قسط من الراحة والترفيه. إضافة إلى هذا الجدول الزمني للمراجعه كنت أواظب على دراسة جميع المواد وجميع الدروس ٠

كيف كان تعاملك مع المواد العلمية و خاصة الرياضيات؟

نالت المواد العلمية الرياضيات والفيزياء حصة الأسد من برنامجي الدراسي فكنت أعطيها أهمية بالغة و أسعى جاهدا لفهم الدرس و استيعابه وحل الكثير من التمارين حول كل درس انطلاقا من السهل إلى الصعب فالأصعب ٠

بناء على محضر لجنة المداولات، فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :

السيد (ة): حمزة عبد الباسط

المزداد (ة) في: 02-01-1996 ب: خميس الخشنة بومرداس ولاية: بومرداس

المؤسسة: مدرسة أشبال الأمة - وهران رمزها: 7408 ولاية: وهران

قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المـــــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
الرياضيات	20.00	7	140.00
العلوم الفيزيائية	18.00	6	108.00
اللغة العربية وآدابها	15.50	3	046.50
علوم الطبيعة والحياة	18.50	2	037.00
التاريخ والجغرافيا	18.00	2	036.00
فرنسية - لغة أجنبية أولى	16.50	2	033.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	17.50	2	035.00
الفلسفة	15.50	2	031.00
اللغة الأمازيغية	----	2	----
العلوم الإسلامية	20.00	2	040.00
التربية البدنية والرياضية	18.50	1	18.50
		0	
المجموع العـــام		29	525.00

المعدل العـــام /20	
18.10	

حرر بـ: الجزائـــر في: 2014/06/29

مدير الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

كيف كانت نظرتك و طريقة تحضيرك للمواد الأدبية باعتبارك من شعبة الرياضيات؟

رغم تركيزي على المواد العلمية إلا أنني لم أهمل المواد الأدبية باعتبارها العامل الأهم للحصول على درجة امتياز . حيث كنت أخصص ساعات معتبرة لدراسة كل هذه المواد بدون إهمال أي درس مع حل مواضيع و بكالوريات خاصة بهذه المواد ٠

الدروس الخصوصية، ما مدى استفادتك منها، و ما رأيك في سبب انتشارها المتزايد عاما بعد عام؟

لم أستفد من دروس خصوصية وأظن أنني لست بحاجة إليها لأن العمل الفردي و التركيز في القسم والاجتهاد هو السبيل الوحيد للتفوق ، بالإضافة إلى نظام المدرسة الذي يعد كافيا لاستيعاب كل الدروس. أما بالنسبة إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية فأرى أنها أعطت نتائج وساهمت في نجاح الكثير من التلاميذ وخاصة الذين يعانون من نقص في بعض المواد لكن يبقى العمل الفردي والاجتهاد العامل الأساسي للتفوق والحصول على أعلى النتائج فعلى التلاميذ عدم الاعتماد على هذه الدروس بشكل كلي ٠

ما أهم المراجع التي اعتمدت عليها في التحضير للبكالوريا من كتب خارجية و مواقع الكترونية ؟

ان اهم الكتب الخارجية التي اعتمدت عليها أنا و زملائي بالمدرسة هي الجديد في الرياضيات لأحمد حمزة الصادر من دار شريفة في المرتبة 1 و الكتاب المدرسي فقط .أما الفيزياء فاعتمدت على الجديد في الفيزياء ايضا لفهم الدرس و حل التمارين بالإضافة الى الهباج للحصول على حلول الكتاب المدرسي . أما الفلسفة فاعتمدت على الزاد و الأنيس و المتميز . أما الانجليزية فاعتمدت على الزاد وبعض المراجع الاخرى

أما العلوم الطبيعية فاعتمدت على أحمد أمين خليفة

أما التاريخ و الجغرافيا فاعتمدت على كتاب للمؤلف محمودي عادل سواء الدرس أو المصطلحات

إضافة الى ذلك فقد اعتمدت على الكتب التي تحتوي على حلول البكالوريات السابقة واعتمدت على الجديد في الرياضيات و الفيزياء و العلوم الطبيعية في حلول البكالوريات أما بقية المواد فاعتمدت على الحوليت الصادرة من دار الوسيط

أما المواقع الالكترونية فاعتمدت على المواقع التالية:

http://www.guezouri.org/

http://www.ency-education.com/

http://edudz.net/

ما مدى تأثير دعم الأولياء و محيط الطالب على نتائجه و كيف كان الحال بالنسبة لك؟

إن للأولياء دور جد فعال على النتائج التي يتحصل عليها الطالب سواء من ناحية الدعم المعنوي الذي له أثر بالغ على نفسية الطالب و بالتالي على نتائجه أو من ناحية الدعم الفكري كذالك أو المادي ؛ إذ أن رعاية الأولياء و اهتمامهم بالطالب يكسبه ثقة في النفس ويزيد من عزيمته و إصراره على النجاح و التفوق . أما بالنسبة إلي كشبل يدرس بعيدا عن إطاره الأسري و عن جوه العائلي فان دعم الأولياء قد ساعدني كثيرا لتجاوز هذه العتبة و لمواصلة مشواري الدراسي بتفوق ؛ فطالما سعت أسرتي جاهدة لرفع معنوياتي و مساعدتي على الدراسة من الناحية الفكرية و المعنوية و غيرها ؛ حيث استفدت من تجربة الوالد في ميدانه المهني كونه أستاذ رياضيات في الطور الثانوي و استفدت من تجربة الأم و الإخوة و الأقارب أيضا ٠

هل تظن أن الحظ يلعب دورا في امتحان البكالوريا؟

بالنسبة للحظ فإن التلميذ الطموح يحضر كل الدروس و يولي اهتماما لكل المواد إذن فكرة الحظ لا تراوده في ذهنه إذن أنا شخصيا أرى أن فكرة الحظ فكرة غير صائبة لا يجب الأخذ بها و يجب التحضير الجيد لامتحان البكالوريا ٠

اخترت تخصص الطب رغم توجهك الرياضي، ما سبب ذلك بصراحة و هل تظن أن عدم التركيز على مادة العلوم سيؤثر على نتائجك مستقبلا؟

إن اختياري لاختصاص الطب بصراحة ناتج عن ميول و رغبة منذ الطفولة لممارسة هذه المهنة الشريفة و لمساعدة الآخرين ؛ ورغبة في مساعدة و دعم الأطباء و القطاع الصحي في الجزائر الذي يعاني كثيرا من نقص الاحترافية . إن القول بعدم التركيز على مادة

العلوم الطبيعية أمر مبالغ فيه ، فرغم تخصصي الرياضي فقد أوليتها اهتماما بالغا كونها عامل أساسي للتفوق ، أما بالنسبة للتخصص الرياضي فلا أظن أن له أثر على بقية مشواري الدراسي فالبكالوريا ما هي إلا مفتاح لدراسات و بحوث واسعة سنتمكن منها إن شاء الله بالجد و التفاني ٠

بم تنصح الناجحين للوصول الى اختيار أفضل تخصص يناسب تطلعاتهم؟

أنصح الناجحين للوصول إلى أفضل تخصص يناسب تطلعاتهم بالتفكير مليا و الإطلاع على إيجابيات و سلبيات التخصص قبل الإقبال عليه سواء من الناحية البيداغوجية أو غيرها ٠

بعيدا عن البكالوريا، ما تقييمك لمنظومة التعليم عموما، و للبرنامج الدراسي و مدى تكامله و فعاليته بشكل خاص؟

إن المنظومة التربوية لها ايجابيات كما لها سلبيات وهي على العموم ناجعة على الذي يبذل مجهودات فردية معتبرة ، لكن البرنامج الدراسي على ما أظن يطغو عليه طابع الحشو و الطول إذ أن معظم المؤسسات التربوية لا تتمكن من إكماله ، كما أنه يحمل في طياته مجموعة من النقائص على سبيل المثال الإصلاح الأخير في مادة الرياضيات الذي قضى على بعض الدروس المهمة كالمنطق و غيرها إلى جانب ذلك نجد أن البرنامج الدراسي الخاص باللغات الأجنبية أقل فعالية و نجاعة و يحتاج إلى إعادة النظر و التمحيص ٠

هل لك أن تقدم للمقبلين على البكالوريا الموسم المقبل مجموعة من النصائح أملا أن تكون عونا لهم في اجتياز المتحان بثقة ٠

أنصح التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا الموسم المقبل بالعمل وبذل المجهودات من بداية السنة ؛ حسن استغلال الوقت و تنظيمه ووضع حجم ساعي و برنامج دراسي خاص يناسب التلميذ و ظروفه لمراجعة جميع الدروس ؛ عدم إهمال أي مادة لأن امتحان البكالوريا ليس مادة أو مادتين و إنما هو مجموعة من المواد ؛ عدم الاكتفاء بالمعلومات و التمارين المقدمة من طرف الأستاذ بل العمل بالكتب الخارجية ، المراجع المختلفة ، مواقع الانترنيت و غيرها ثم إجراء عملية الغربلة و المقارنة ؛ و أخيرا أنصحهم بالثقة في النفس و الصبر لأنه مفتاح النجاح . شكرا على هذه المراسلة القيمة و أسال الله سبحانه و تعالى أن أكون قد أفدتكم من تجربتي في شهادة البكالوريا ٠